

الرجعية القربية تجدد صولاتها القسفية والارهابية

الجماهير ترفع شعار: كلنا في مركش - متهمون!

تحرك شعبي طلابي، حيث يضم استمرار نضله للراي العام العربي والدولي، بما سمي الاستفراء السياسي، وانتهى البيان الى القول: « ان واجبتا التضالي وارادتنا الصلبة في التحرر الشامل نحم علينا الا نسقط في مظلمة الحكم الراملي الى النضيل والتنبوه على الراي العام الوطني والدولي .

فلنجعل من يوم الاثنين يوم نضال وكفاح، يوم النضام مع المعتقلين والمختطفين من صفوف الاتحاد الوطني للقوات الشعبية، يوم الادانة الصارمة للمحاكمة الصورية الانتقافية المقتلة وذلك بنضن اضراب عن الدراسة والطعام والانتصام بالحي الجامعي طيلة يوم الاثنين استنكارا لمؤامرة الحكم ضد المناضلين الثوريين من صفوف الاتحاد الوطني للقوات الشعبية ولكن شعارنا « كلنا متهمون في مركش » .

في ذكرى ١٥ ايار

ومن جهة ثانية، اصدر الاتحاد الوطني لطلبة العرب بيانا، بالاشتراك مع الاتحاد العام لطلبة فلسطين - فرع الرباط، بمناسبة يوم ١٥ ايار ذكرى اغتصاب فلسطين .

« يوم ١٥ ايار يوم ذكرى اغتصاب فلسطين، يوم النضام العالمي مع الجماهير الفلسطينية العربية المكافحة ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية، واذ كانت الثورة الفلسطينية المغفرة قد خطت مراحل هامة في طرق التحرر بتحدسه طبيعة مرحلة الكفاح تحديدا طليعا وبتدشين مسلسل التوحيد بين فصائل المقاومة الفلسطينية فان الامبريالية والصهيونية وعيبتها الرجعية العربية، وفي مقدمتها الحكم الهاشمي الاقطاعي العائلي، قد شنت حملات جهنمية متناهية ومنصاعدة من تطويق وتصفية لجهنمية الفلسطينية وذلك في محاولة باناسة لقتل ارادة الشعب الفلسطيني العربي في التحرر، وتكريس الوجود الصهيوني الامبريالي في المنطقة، غير ان صمود وكفاح الشعب الفلسطيني العربي، وتأييد الجماهير الشعبية العربية على امتداد الوطن العربي لفضيحة التحرر الشامل، وتاجيح نضالها ضد الصالح الامبريالية والاستعمارية والرجعية، كل ذلك قد احبط المناورات الصوفوية وكل الطول الاسلامية الاستعمارية الراهية التي صغية الثورة العربية وفي طليعتها الثورة الفلسطينية .

ان الثورة الفلسطينية والجماهير العربية برفضها وادانتها الصارمة لمخططات الامبريالية والصهيونية من قرار مجلس الامن ومشروع دوجرز ومشروع اقامة الدولة الفلسطينية المصطنعة في غزة والضفة الغربية لنهر الاردن، فقد اعطت لكفاح الحر مدلوله الثوري، وبرزت الحد الفاصل بين حركة التحرر العربي وفي طليعتها الثورة الفلسطينية من جهة، والحلف الكلاسيكي الامبريالي الصهيوني الرجعي من جهة اخرى .

ان ١٥ ايار ١٩٤٨ هو اليوم الذي تالت فيه القوى الامبريالية الاستعمارية الراسعالية لتلبية اكبر مؤامرة في التاريخ، هي مؤامرة اغتصاب فلسطين وجرمان الشعب الفلسطيني من جميع حقوقه بالظرد والارهاب الجهنمي والتعذيب الجسدية لتثبيت الكيان الصهيوني فوق ارضي فلسطين .

وان هذه المؤامرة الجهنمية ليست موجهة فحسب ضد الشعب الفلسطيني ولكنها ترمي الى استغلال واستمراء الجماهير العربية على امتداد الامة العربية . وما دولة اسرائيل المتعصبة الاستعمارية الا حارسا امينا للصالح الامبريالية الراسعالية، والا منذ استراتيجيتها استغلال ونهب الثروات العربية كما ان جميع الانظمة الاقطاعية العميلة العربية وعلى رأسها الحكم الهاشمي في الاردن ما هي بدورها الا المنفذ الشرعي لنفس المخططات .

الطبي العمري، اب لثلاثة اولاد ومناضل قدم في صفوف الاتحاد القومي للشغل والاحاد الوطني للقوات الشعبية، ولقد شيعت الجماهير السلطانية جثمان الفقيه في محفل رهيب .

ومضى البيان يقول: « كل هذه الاحداث ومدن سطات مقلوبه راسا على عقب والسلطة الاقليمية بسطات لم تحرك ساكنا، لقد واجهت المشكل كباقي السلطات المحلية بمؤامره الصمت والابواق الجامدة، ووزارة الداخلية بدورها « مضامنة » لم تنشر اي بلاغ لتطلع الراي العام عن الحادث ونظمته ولو شكليا - كما هي العادة - بانها ستكون لجنه يكون اعضاءها بطبيعة الحال « نزهاء » للبحث في الظروف العادية والزمنية لتكوين هذه العصاية، شيئا من هذا لم يقع لانه يتعارض مع مفهوم الحكمين بهذه البلاد ورؤيتهم للديمقراطية والعدالة وصيانة الكرامة الانسانية . » واما البيان انه « يحق للجماهير الشعبية ان تطالب بديمقراطية حقيقية على جميع مستويات الدولة ولو يوم الاول من ايار .. يوم في السنة، ومع ذلك لا بد من اداء الشن غالبا !!! »

محاكمات المناضلين

وفي بيان اخر اصدره اللجنة التنفيذية للاتحاد الوطني لطلبة العرب، كشفت اسباب ناجيل محاكمة المناضلين والمعتقلين من صفوف الاتحاد الوطني للقوات الشعبية، وهي المحاكمات التي كانت متوقفة خلال الاسابيع الفاتنين وقد جاء في البيان:

« كان يعترزم الحكم الرجعي الاقطاعي افتتاح المحاكمة الصورية للمناضلين المختطفين والمعتقلين من صفوف الاتحاد الوطني للقوات الشعبية يوم ١ ايار بنهمه « التامر » على امن الدولة الداخلي بعدما كانت التهمة اولا « المس باعن الدولة الخارجي »، وبعد ان اعلنت المحكمة العسكرية التي احيل اليها في البداية المتهمون عدم اختصاصها في القضية . »

وقال البيان:

« ولقد سبق للمجلس الاداري للاتحاد الوطني لطلبة العرب ان اصدر بيانا شرح فيه الاعداد السياسية لهذه المؤامرة الجهنمية واعلن فيه موقف اتحادنا المناضل من المحاكمة الصورية واساليب الاختطاف والتعذيب الاجرامي العائلي وهو اذاعة وفتح بكل صرامة حملة الاخطافات والانتقالات والتعذيب الوحشي في صفوف مناضلي الاتحاد الوطني للقوات الشعبية والوقوف بجانب المناضلين المتهمين والتشبث بالمسرة النضالية التي وهب من اجلها هؤلاء المناضلين كل طاقتهم مسيرة نحو التحرر الشامل سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا، مسيرة النضال ضد جميع اشكال الاستغلال والاستعباد ولبناء مجتمع اشتراكي .

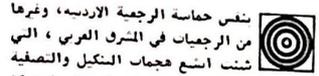
وبناء على هذا الموقف الصريح فقد عبرت الجماهير الطلابية والتحام سامع الجماهير الكادحة وفي طليعتها الطبقة العاملة المناضلة من خلال مسيرة فاتح ايار عن ادانتها لمؤامرة الحكم ضد الاتحاد الوطني للقوات الشعبية، كما عبرت عن سخطها ورفضها اليات لهيكل النظام الاقطاعي الاستعماري الرجعي، تلك الهياكل التي هي مصدر جميع الازمات الخائفة التي تتخبط فيها جماهيرنا للاتحاد وان مسيرة فاتح ايار والشعارات التي رفعت من طرف الجماهير المتظاهرة عملا ولاجين وطلابا، قد شكلت محاكمة شعبية جماهيرية للحكم الاقطاعي عميل الامبريالية والراسعالم وكان موضع المحاكمة امام الجماهير الغربية في الشراوع .

هذه هي الاسباب الحقيقية التي جعلت الحكم يؤجل المحاكمة الصورية التي كان يعترزم افتتاحها يوم ١ ايار ١٩٧١ .

وهو يريد بذلك ان يتم مظلمة الامبريالي التصفوي في غيبة عن الجماهير، وبدون اي

« لا يتعلق الامر في هذا المرة بسكون السلطات سواء في الرباط او مراکش او طنجة او خربسكه او فطارة عن سلسلة الاضرابات التي سنن بوميا بالنضار في طول البلاد وعرضها لاعلان سخط الجماهير الكادحة عن السياسة اللاشعبية التي نهجها الحاكمون في هذه البلاد . ان الامر في هذه المرة يكتسي طابعا جديدا: فبعد الاسمرراض الشعبي الهائل الذي نظمه فرع الاحاد القربية للشغل ب « سطات » بمناسبة فاتح ايار وامام الشعارات الشفوية الثورية التي كانت ترددها الجماهير الكادحة معلنة بذلك رفضها واستنكارها للحالة الزرية والمندورة التي تتخبط فيها الجماهير الشعبية ومطالبة بتغير الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الحالية ..

وامام التجاوب التلقائي للجماهير الشعبية، فان السلطة الاقليمية بسطات لم تتمكن من كظم غضبها فارسلت في الحين جماعة من المرتزقة الجريين المساجين لنشر الرعب والاضطهاد في صفوف الجمهور التحصن، ولقد اسفرت هذه العملية الوحشية عن مقتل احد المناضلين الاتحاديين بسطات الاخ الشوفاني بوشعيب ابن



نفس حماة الرجعية الاردسية، وغيرها من الرجعات في الشرق العربي، التي شنت اشنع هجمات التنكيل والتصفيه ضد حركة الحر العربي، وعلى رأسها حركة المقاومة الفلسطينية، نفس الحماسة نسن الحكومة الغربية، والفتان، والاقطاعية الرجعية المرتبطة بها، حملة اضطهاد واسعة الطاق ضد الفتان الكادحة والحركة الوطنية في المغرب والتي كان من نتيجها استشهاد مئات المناضلين في سجون العمالة الغربية نتيجة للعذيب الوحشي والتنكيل الذي تعرض له هؤلاء المناضلين على مدى ثلاث سنوات متتالية، بخلفها عنترات المحاولات للاختطاف والانتقال من اجل المحافظة على هيمنة الاقطاعية الرجعية على مقدرات الشعب المغربي .

وقد كشف الاتحاد الوطني لطلبة المغرب، في بيان، حقيقة الصنف الذي يلحق بالنوى الوطنية هناك، فاضحا الطريقة الوحشية اللاحاقية التي اتفيل فيها احد مناضلي الاتحاد القومي للشغل عضو الاتحاد الوطني للقوات الشعبية، بعد احتفالات الاول من ايار .

وقال بيان الاتحاد الوطني لطلبة المغرب:

مؤتمر طارئ للاتحاد العام لطلبة فلسطين فرع المملكة المتحدة وايرلندا

تم في يوم ٢ - ٣ - ٤ ١٩٧١ عقد مؤتمر طارئ، لاضفاء الاتحاد العام لطلبة فلسطين في المملكة المتحدة وايرلندا، وذلك بناء على دعوة الهيئة الادارية السابقة .

وقد تم في المؤتمر انتخاب هيئة ادارة جديدة وكذلك تم اختيار عضوين ليمثلا فرع المملكة المتحدة في المؤتمر السادس للاتحاد .

وقد بحث المؤتمر الوضع السياسي الصام الذي نمته الثورة الفلسطينية واتخذت عدة القرارات اهمها:

- ١ - يؤكد المؤتمر رفضه لجميع اشكال الحلول السلمية، ابتداء من قرار مجلس الامن مرورا بمشروع دوجرز وانتهاء بكل ما يطرح من مشاريع دولية كانت ام عربية تتناهي ومطالب الشعب الفلسطيني .
- ٢ - يشجب المؤتمر المجازر المستمرة التي يشنها النظام العميل في الاردن ضد حركة المقاومة وجهايرها، ويؤكد ان وحدة الشعب الفلسطيني هي المدع الوافي للثورة .
- ٣ - يؤكد المؤتمر حق الشعب الفلسطيني في تحرير ارضه بحرب التحرير الشعبية واقامة دولة ديمقراطية عليها .
- ٤ - يستنكر المؤتمر حالات الطرد والترحيل التمسكية التي يتعرض لها الطلبة الفلسطينيين في بعض الاقطار العربية بسبب ارتباطهم بحركة المقاومة الفلسطينية ... ويستنكر ايضا حالات الارهاب التي يتعرض لها بقية الطلبة في تلك الاقطار . ويطالب المؤتمر الحكومات العربية برفع سسلها عن النشاط المتروك للتنظيمات الثاقبية الفلسطينية .
- ٥ - يؤكد المؤتمر دعمه الكامل للثورة في فلسطين، ويطلب كافة القوى التقدمية دعمها الكامل وذلك باتباعها جزوا لا يتجزأ من الثورة العربية .
- ٦ - يعيد المؤتمر مواقفه من المنظمات النظرية بما لوافت هذه المنظمات من قوى الثورة العربية وفي مقدمتها الثورة الفلسطينية وثورة الخليج العربي .
- ٧ - يشجب المؤتمر كل ما جرى من اعمسال اخلاقية وتخشيدات من اثر من سفارة مربية والتي ظفرت في مؤتمر الاتحاد العام لطلبة العرب في المملكة المتحدة وايرلندا الاخير، والتي كانت